

م. 7 - تفسير مطلع سورة الطارق - التفسير - المستوى الثالث (2)

- د. قشمر القرني

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن. بشرى لنا زاد اكااديمية - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:40](#)

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار - [00:01:10](#)

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها المشاهدون الكرام - [00:01:26](#)

ايها الاحبة ايا طلبة العلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم في هذا اللقاء المتجدد معكم ونحن نعيش واياكم مع كتاب الله تبارك وتعالى نعم اننا نعيش مع القرآن الكريم - [00:01:47](#)

نعيش في بيان معاني هذا القرآن من خلال مادة التفسير نحاول ان نستلهم شيئا من دروسه وعبره وان نعيش في ظلال آياته لعل الله تبارك وتعالى ان يجعلها لي ولكم - [00:02:09](#)

نورا يقتدى به في ظلمات هذه الحياة ونحن نسير واياكم الى الله تبارك وتعالى احبتي اننا ونحن واياكم نتذكر هذه المادة مادة التفسير او وانتم تتذكرون غيرها من المواد الشرعية - [00:02:28](#)

مع علماء اجلاء من مشائخكم الكرام في هذه الاكااديمية المباركة حري لكل واحد منا متكلم او سامع رجل كان او امرأة ان يستحضر ان يستحضر اثناء جلوسه امام هذه الشاشة - [00:02:51](#)

او نظره في جواله او عن طريق جهاز لاب توب او غيرها من الازياء وهو ينظر الى هذه الدروس العلمية النافعة المفيدة ان يستحضر نية الاخلاص لله تبارك وتعالى اسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص - [00:03:14](#)

من يستحضر نية الاخلاص لله عز وجل في هذا العمل المبارك ويركز في هذا الباب العظيم على مسألتين مهمتين المسألة الاولى ايها الكرام ايها المباركون هي ان يحاول الانسان قدر المستطاع - [00:03:35](#)

ان يبتعد عن انظار واسماع الناس في العمل الذي يكون بينه وبين الله تبارك وتعالى. وكان هذا العمل مثلا من الاعمال التي يمكن ان تفعل سرا فمثلا - [00:04:00](#)

تجد ان الاسلام يشرع السنن القبلية والبعدية للصلاة سنن الرواتب مثلا ونوافل الصلوات بشكل عام الضحى والوتر وغيرها من النوافل. ويجعل افضل مكان تؤدي فيه هذه النوافل ها ليس المسجد - [00:04:20](#)

مع ان للمسجد مكانته ومنزلته افضل مكان تؤدي فيه هو بيت المسلم هو بيتك يا عبد الله ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. المكتوبة وضع اخر - [00:04:43](#)

لانه يشرع لها ان تقام جماعة في بيوت الله تبارك وتعالى ومثلها ما يشرع له الجماعات كصلاة العيدين والكسوف والخسوف على

الصحيح وغيرها من الصلوات التي يشرع لها الجماعة لا نتحدث عنها وانما نتحدث عن تلك الصلوات. فالأفضل فيها ان يصليها العبد في بيته. لماذا - [00:05:01](#)

ليستخفي عن انظار الخلق ليستخفي بعمله عن انظار الخلق فيكون ذلك اقرب الى الله تبارك وتعالى وابتعد عن ان يسمع مدح المادحين وثناء المثلين فلا يراه الناس ولا يسمعون الا ان كان هناك مقصدا - [00:05:24](#)

شرعيا صحيحا لاظهاره لبعض هذه العبادات مثل تعليم الجاهل مثلا او تذكير الناس او ما شابه ذلك. والا في الاصل ان تستخفي بها صدقات مثلا الله عز وجل يقول فيها ان تبدوا الصدقات فنعما هي. وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير - [00:05:48](#)
لما لماذا يجعل الشرع من تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله او العكس. لا تعلم شماله ما تنفق يمينه لماذا هذا الاخفاء من اجل ان يبتعد الانسان عن مشاهدة الخلق لفعله - [00:06:12](#)

سيبقى مع الله تبارك وتعالى لماذا يجعل الاسلام الصيام هو تلك العبادة التي يعطي الله عز وجل ثوابها واجرها من عنده وليس كغيره من الاعمال الا الصوم فانه لي. وانا اجزي به كما قال رب العزة والجلال. في الحديث القدسي - [00:06:29](#)
كل عمل ابن ادم له الا الصوم كل عمل ابن ادم له الحسنه بعشرة امثالها الى سبعمئة ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به لما فيه من البعد عن الرياء فقد - [00:06:51](#)

يصوم الانسان اليوم واليومين والعشرة ولا يعلم به احد من الناس حتى اهله كما كان يفعل بعض السلف يخرج كل يوم من بيته الى مكان عمله حاملا معه طعامه ويذهب به - [00:07:04](#)

واهله يعتقدون انه مفطر وانما اخذ الطعام ليفطر لياكل. فاذا خرج من بيته تصدق بطعامه تصدق بطعامه ثم مكث في مكان عمله فيعود في الغروب فيأكل طعامه في بيته. فلا يعلم اهل السوق ولا اهل بيته - [00:07:20](#)

بصيامه كل ذلك صدقا مع الله عز وجل واستخفاء بهذا العمل حتى لا يراه احد من البشر فهذه النقطة ايها الكرام مهمة جدا ومتى حرص الانسان على ان يرى الناس عمله - [00:07:40](#)

او حرص على ان يسمع مدحهم وثنائهم فان ذلك قدح خطير قدح خطير في باب الاخلاص قد يؤدي الى حبوط هذا العمل وفساده فلننتبه يا عباد الله الامر الثاني استحضار منة الله عز وجل - [00:08:01](#)

العبد في فعله لهذا العمل يعني انت الان لما تقوم تصلي بين يدي الله عز وجل كم هم اولئك الذين في هذه اللحظة لم يؤديوا هذه الصلاة ولم يركعوا لله ركعة - [00:08:23](#)

انت الان وانت تشاهد هذا اللقاء كم اولئك الذين يشاهدون البرامج الهابطة الساقطة في قنوات اخرى بالملايين وانت الله عز وجل يصطفيك ويفضل عليك فيجعلك لا ترى في هذه اللحظة الا خيرا. اذا من الذي هيا لك هذا؟ من الذي - [00:08:36](#)

اعانك على بلوغ هذا. من الذي يسر لك هذا؟ انه الله تستحضر منة الله عز وجل عليك في هذا العمل هذان الامران يجب على الانسان ان يستحضرهما دائما. ان يحاول ان يستخفي بعمله قدر المستطاع - [00:08:56](#)

اتنين ان يشهد منة الله عز وجل عليه في كل عمل من اعماله الصالحة لماذا يستشهد ويستحضر منة الله؟ ليبقى مع الله فينقطع اعتماده على نفسه لانه متى ما اتكل الانسان على نفسه ضعف وضاع - [00:09:15](#)

لو لم يكن عون من الله للفتاة فاول ما يقضي عليه اجتهاده. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء وان يمن علينا وعليكم بفضله واحسانه. والى فاصل ونعود اليكم ان شاء الله - [00:09:35](#)

من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى ما فاعبه واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - [00:09:51](#)

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى واصطبذ عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - [00:10:34](#)

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد أجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه - [00:11:04](#)

فيه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلاً دون الموت. ثم قرأ بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالأزهار في البستان - [00:11:24](#)

حياكم الله ايها الكرام اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم عدنا اليكم بعد هذا الفاصل لنعيش وياكم مع تفسير كلام الله عز وجل سنبدأ بمشيئة الله تبارك وتعالى النظر والتأمل في سورة جديدة من سور الجزء الثلاثين - [00:12:01](#)

من كتاب الله تبارك وتعالى انها ايها المباركون سورة الطارق نعم انها سورة الطارق هذه السورة المباركة التي انزلها الحق تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم في العهد المكي - [00:12:27](#)

فهي من السور المكية وقال بعض اهل التفسير ان نزولها اعني سورة الطارق كان بعد سورة البلد وقبل سورة القمر هذه السورة المباركة المكية كان عليه الصلاة والسلام يكثر من قراءتها لا سيما في صلاة العشاء - [00:12:53](#)

بل كان عليه الصلاة والسلام يحث كان عليه الصلاة والسلام يحث على قراءتها في صلاة العشاء مع سورة البروج او مع غيرها من السور من اواسط المفصل كما جاء ذلك - [00:13:22](#)

في حديث معاذ رضي الله عنه وارضاه لما قرأ بالناس واطال بهم فقرأ في صلاة العشي بسورة البقرة وسورة الناس فاشتكى احد المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

حتى عاتبه عليه الصلاة والسلام بقوله افتان انت يا معاذ؟ هلا قرأت في السماء ذات البروج هلا قرأت بالسماء ذات البروج والسماء والطارق فكان عليه الصلاة والسلام يقرأها وكان عليه الصلاة والسلام يحث ايضاً غيره على قراءتها - [00:13:58](#)

سورة الطارق ايها المباركون عدد آياتها سبع عشرة آية عدد آيات هذه السورة سبعة عشرة آية واما كلماتها فواحد وستون كلمة واما عدد حروفها فمئتان وتسع وثلاثون حرفاً ومئتان وتسع وثلاثون حرفاً - [00:14:22](#)

هذا العبد للكلمات والاحرف هو عبد الامام الثعالبي رحمه الله كما في بداية ومقدمة حديثه عن هذه السورة هذه الصورة المكية ايها المباركون كغيرها من السور المكية جاءت لتؤكد وترسخ - [00:14:52](#)

مبدأ واصل الايمان باليوم الآخر وحقيقة البعث وعودة الارواح للجساد مرة اخرى بعد فناء وزوال هذه الخليقة وان البعث امر كائن وحاصل لا شك فيه ويؤكد ذلك سبحانه وتعالى يؤكد هذا سبحانه وتعالى - [00:15:15](#)

بالاقسام التي ابتدأ بها في اول هذه السورة المباركة بقسمين عظيمين سنمر عليهما باذن الله عز وجل تؤكد بذلك سبحانه وعز وجل كما تحدثت السورة عن ان هذه الانفس كل نفس - [00:15:43](#)

من انفس المكلفين عليها من الله تبارك وتعالى حافظ يحفظها من امر الله عز وجل ويحفظ كل صغيرة وكبيرة من اعمالها ثم تعاود الصورة مرة اخرى الاقسام بامرinen مشاهدين بالسماء وبالارض - [00:16:03](#)

على ايضاً حقيقة اخرى من الحقائق التي يذكرها الله تبارك وتعالى وهي ان هذا القرآن حق وصدق وفصل بين الحق والباطل بين الضلال والهدى كما سنمر عليه بمشيئة الله تبارك وتعالى - [00:16:29](#)

في اثناء حديثنا عن هذه السورة ابتداء الحق تبارك وتعالى سورة الطارق بقوله عز وجل والسماء والطارق والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب تأمل يا عبد الله يبتدأ الحق تبارك وتعالى هذه السورة بالقسم - [00:16:48](#)

فيقسم بمخلوقين من مخلوقاته سبحانه وتبارك وتقدس المخلوق الاول هو السماء هذه السماء التي تعلونا ونشاهدها ونراها باعيننا بكل ما فيها من عظمة وبكل ما فيها من خلق وجمال بل قال بعض المفسرين قوله تبارك وتعالى والسماء شامل لكل ما علك. حتى السحب - [00:17:20](#)

كما اخبر الله عز وجل انه انزل من السماء ماء والمراد بالسماء هنا السحاب فقالوا كل ما علانا فهو سماء وهو داخل في هذا الاقسام الذي يقسم الله تبارك عز وجل به - [00:17:56](#)

الالف واللام لجنس السماء وما فيها وليست لشيء معهود خاص اذا اقسم الله تبارك وتعالى بالسماء والله عز وجل ان يقسم بما شاء كما ذكرنا ونؤكد عليه هنا الله تبارك وتعالى - [00:18:13](#)

له عز وجل وتبارك وتقدس ان يقسم بما شاء من مخلوقاته فهو يحكم ولا يحكم. هذا الذي اقسم بالسماء واقسم سبحانه وتبارك وتعالى بالنجم الثاقب هو الذي حرم علينا ان نقسم بشيء من هذه المخلوقات - [00:18:33](#)

مهما بلغت في عظمتها لماذا؟ لانه يحكم ولا يحكم سبحانه وتبارك وتقدس فقال كما على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله وقال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او - [00:18:54](#)

هو اشرك فجعل الحلف بغير الله عز وجل وجعل الحلف بغير الله تبارك وتعالى من الشرك اي شرك انه الشرك الاصغر. متى اذا ما اعتقد اذا ما اعتقد ان هذا المحلوف به - [00:19:14](#)

ليس في درجة الخالق تبارك وتعالى اما اذا وصل هذا المحلوف به الى درجة الخالق تبارك وتعالى. فاعتقد فيه انه بمنزلة تضاهي منزلة الخالق عز وجل. فهذا اصلا شرك اكبر مخلص - [00:19:35](#)

نجوم من الملة انما نتحدث عن شخص يقسم بغير الله وهو لا يعتقد فيه من التعظيم ما يوصله لدرجة الخالق تبارك وتعالى. او كما يقول بعض الناس هي كلمة جرت على سنتنا - [00:19:52](#)

فتراه يقسم بالاب ويقسم بالشرف ويقسم بالام ويقسم بالولي ويقسم الى غير ذلك كل هذا من الشرك الذي حرمه الله تبارك وتعالى علينا على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:09](#)

وصاحبه على خطر عظيم كيف لا وقد قال الله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويرى بعض اهل العلم ان قول الله تعالى في هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك قالوا يشرك - [00:20:25](#)

هناها نكرة جاءت في سياقها النفي فتعم يقول بعض العلماء الشرك الاكبر والشرك الاصغر الامر خطير لا يستهان به لا يتهاون به بعض الناس ويعتقد الامر بسيط فيقول لك عادي بسيط وشرك اصغر ليس مخرجا لا يا عزيزي - [00:20:41](#)

الامر خطير وهو ان لم يكن داخلا في عدم المغفرة لصاحبه فهو على الاقل اعظم لاحظ اعظم من كبائر الذنوب نعوذ بالله ولهذا خصت هذه الذنوب بكلمة الشرك او بكلمة الكفر لعظيم خطرها - [00:21:03](#)

فليتنبه المؤمن والمؤمنة لمثل هذا نعوذ لحديثنا الذي كنا فيه ولكن بعد الفاصل بمشيئة الله تبارك وتعالى نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصر ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى - [00:21:22](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نقمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - [00:21:57](#)

او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب من عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - [00:22:27](#)

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - [00:22:47](#)

على نعمه وتعبده لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد حياكم الله ايها الكرام. احمد الله تعالى حمدا كثيرا واصلي واسلم على سيد رسول الله وبعد - [00:23:07](#)

كنا قد بدأنا الحديث قبل الفاصل قبل قليل عن اول اية ذكرها الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم في سورة الطارق فقال عز وجل والسماء والطارق تبينا معنى السماء - [00:23:51](#)

ثم قال تبارك وتعالى بعد اقسامه بالسماء اقسم عز وجل بالطارق فقال والسماء والطارق يسأل سائل ما هو هذا الطارق يعرفه الله تبارك وتعالى بعد قليل. ولكن قبل بيان ما هو هذا الطارق - [00:24:08](#)

فخم الله تبارك وتعالى امره وهول من شأنه فقال عز وجل وما ادراك ما الطارق تأمل وما ادراك يا محمد صلى الله عليه وسلم وما

ادراك ما الطارق وهذه الكلمة وما ادراك ما الطارق - [00:24:31](#)

يؤتى بها لتحويل الامر وتعظيم شأنه ووزيادة رفعة مكانته وما ادراك ما الطارق وما ادراك ما الطارق او وما ادراك خاصة جاءت في القرآن الكريم في ثلاثة عشر موضع في ثلاثة عشر موضعا في كتاب الله تبارك وتعالى وما ادراك وما ادراك - [00:24:53](#)

وفي كل مرة تذكر يأتي بعدها خبرها في كل مرة تذكر يأتي بعدها خبرها كما في هذه السورة المباركة التي معنا والسماء والطارق. وما ادراك ما الطارق؟ الخبر النجم الثاقب - [00:25:23](#)

الا في موضع واحد كما في سورة الحاقة الحاقة ما الحاقة؟ وما ادراك ما الحاقة؟ كذب الثمود وعادوا بالقارعة. ولم يأتي بالخبر عز وجل وفي اثني عشر موضع كلها يذكر الله عز وجل الخبر. ولهذا ينقذ الامام القرطبي رحمه الله - [00:25:42](#) عن سفيان قوله ان كل ما ادراك في القرآن يأتي خبرها بعدها ثم استدرك صاحب الوجيز في قوله الا في سورة الواقعة فان الله عز وجل لم يذكر الخبر بعدها - [00:26:01](#)

ويأتي في كتاب الله وهذا من باب الفائدة لطلاب العلم يأتي في كتاب الله وما يدريك الاولى وما ادراك والثانية وما يدريك لعله يزكى كما في سورة عبس وما يدريك جاءت في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع وتلك وما ادراك - [00:26:19](#)

في ثلاثة في ثلاثة عشر موضع وهنا في ثلاثة فقط وما يدريك لا يأتي بعدها خبرها وما يدريك لعله يزكى. اين الخبر غير موجود هنا بينما وما ادراك في اثني عشر موضع كلها يأتي خبرها - [00:26:41](#)

وهذه من الفوائد النفيسة التي تبين عظيم بلاغة هذا الكتاب الذي انزله الله تبارك وتعالى بهذه اللغة العظيمة الرائعة اذا الله عز وجل من باب تفخيم وتهويل هذا الامر هذا النجم هذا الطارق يقول سبحانه وتعالى وما ادراك ما الطارق - [00:27:02](#)

ثم جاء الخبر بعده النجم الثاقب النجم هنا الالف واللام اذا قيل انها للجنس فتشمل كل نجم نراه باعيننا يضيء في الليل في السماء فهو يطرق هذه السماء ليلا ويختفي نهارا - [00:27:26](#)

ولهذا يعني يسمى الشخص الذي يأتي لاهله من سفر او من غيبة بليل يسمى طارق يسمى طارق. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا. دون ان يعلمهم طبعاً - [00:27:55](#)

لماذا؟ لانه قد يأتي ويراهم على على وظعوا على امر لا يحبه ولا يريد الشاهد ان هذا الطارق قالوا هو كل نجم يضيء يظهر بضيائه في الليل وهو يختفي بالنهار فلما اختفى بالنهار فلم يظهر ثم لما كان بالليل ظهر - [00:28:13](#)

كان نوره هذا ثاقب للظلام كان هذا النور الذي يظهر منه يثقب هذه الظلمة العظيمة الموجودة وقال بعض اهل العلم الالف واللام في النجم الثاقب الالف واللام هنا في النجم - [00:28:36](#)

يعلم العهد وهو نجم معهود معروف وليست كل النجوم ليست كل النجوم الموجودة في السماء تسمى ها بالنجم الثاقب او ليست كل النجوم هي الطارق هو نجم معهود معروف بعينه دون غيره - [00:28:55](#)

ثم اختلفوا اي نجم هو فقال بعض اهل العلم هو ذاك الذي يسمى بالشاهد وظهوره علامة على غروب الشمس تماما وقال بعض اهل العلم بل هي الشهب التي تضيء احيانا الكون بشدة ضياءها. عند اختراقها لظلمة السماء بالليل - [00:29:17](#)

فتثقب هذه الظلمة ها هي لاحظ اولاً تطرق الليل تطرق بالليل تطرق بظهورها ليلا لانها جاءت بالليل بعد ان اختفت في النهار وثانياً ثاقب لانها تثقب هذه الظلمة تثقب هذه الظلمة الموجودة - [00:29:42](#)

اذا منهم من رأى ان المراد بالنجم هنا كل النجوم لانها كلها تطرق ليلا وكلها تثقب بنورها تلك الظلم الموجودة في هذا الملكوت ومنهم من رأى ان هذا النجم هنا نجم معهود معروف دون غيره ثم اختلفوا في بيان حقيقته وما هو وما اسمه - [00:30:01](#)

ثم يأتي العلماء المعاصرون في زماننا والذين يهتمون بالكلام على جانب الاعجاز القرآني. جانب الاعجاز العلمي في القرآن الكريم فيتحدثون حول هذه الاية وحول هذا النجم الذي يسمى بالنجم الطارق - [00:30:25](#)

فيأتون ببعض الابحاث العلمية التي ظهرت في في في اواخر القرن الماضي القرن العشرين تقريبا في عام الف وتسع مئة وثلاثة وثلاثين كانت بداية البحوث حول هذه النجوم الهائلة هذه النجوم الهائلة - [00:30:52](#)

التي تختلف عن غيرها من النجوم. وبالمناسبة سبحانه الله يكتشف هؤلاء العلماء ان هذه النجوم لها ولادة ولها وفاة لا سيما هذا النجم الذي نتحدث عنه الذي يعرف الان عند علماء الاعجاز العلمي في القرآن - [00:31:11](#)

النجم الطارق الطارق قالوا لان له طرق معين يسمع بعد ان حولت الموجات الراديوية الصادرة منه الى موجات حقيقية مسموعة يسمع له طرق كطرق المطرقة فعلا لانه الطارق من الطرق - [00:31:29](#)

كلمة الطارق مأخوذة من الطرق ومنه سميت المطرقة. لانها يطرق بها. في ظهر لها صوت الطرق قالوا فهذا النجم اكتشفت فعلا تلك المراصد الفلكية الهائلة وذلك بعد ان حصل انفجار عظيم جدا في الكون - [00:31:49](#)

في زمن الحرب الباردة بين القوى العظمى حصل انفجار هائل جدا جدا في الكون يضاهاى عشرات بل مئات المرات اي انفجار ذري او نووي فكانت تتوقع احدى الدول العظمى ان التي فعلت هذا الانفجار هي دولة اخرى منافسة لها. وبعد التتبع والبحث والنظر وجدوا انهم - [00:32:10](#)

انفجار لنجم من النجوم العظيمة وبعد التتبع والنظر وجدوا ان هذا النجم فعلا نجم يحدث صوتا. وموجود هذا الصوت مسجل الذي يستطيع ان يدخل على الشبكة العنكبوتية ويكتب الاعجاز العلمي في القرآن في سورة الطارق سيجد - [00:32:34](#)

هذا الصوت المحلل الواضح كصوت المطرقة ومتزن يعني لا يتقدم ولا يتأخر بجزء من الثانية ابدا بل كل ثانية له واضحة جدا ويكون هذا النجم ذلك الثقب الهائل العظيم الذي يبتلع كل ما حوله يسمونه بالثقب الاسود - [00:32:55](#)

الذي ينتج كذلك عن هذا الانفجار الهائل في هذا النجم اقول هذا الكلام الذي ذكره هؤلاء العلماء المهتمين بجانب الاعجاز العلمي في القرآن الكريم هو كلام لا يعدو ان يكون كلاما ظنيا - [00:33:19](#)

لا يصل طبعا الى درجة اليقين لا يذكره العلماء المتقدمون لانهم لم يعيشوا ولم يحصل لهم ان جربوا مثل هذه البحوث ولم يكن لهم مثل هذا الرصد ورأى بعض العلماء المعاصرين المهتمين بهذا الجانب ان هذا الامر يتوافق مع القرآن الكريم ظاهرا - [00:33:37](#)

وللحديث ان شاء الله تعالى بقية وزيادة ايضاح باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله تعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم لكل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:02](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:34:16](#)